

تحريف كلام الله عن مواضعه وتفسيره بخلاف ما يدل عليه - للشيخ عبدالرحمن البراك (53)

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون هنا في الكفر من الذين قالوا امنا من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم ومن الذين هادوا سماعون للكذب سماعون لقوم آخرين - [00:00:00](#)

حين لم يأتواك يحرفون الكلم من بعد مواضعه. يقولون ان اوتيتهم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا. ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لهم - [00:00:30](#)

في الدنيا خزي ولهم في الآخرة عذاب عظيم فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم تعرض عنهم فلن يضروك شيئا. وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ان الله لا ان الله يحب المقسطين. وكيف يحكمونك - [00:01:00](#)

هؤلاء بالمؤمنين. جزاك الله خير يقول تعالى يا ايها الرب لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر الرسول حريص على هداية الخلق حتى انه يتحسر من ذلك ويحزن الم يستجيبوا له - [00:01:40](#)

ولكن الله ينهاه عن ذلك لان هؤلاء غير مأسوف عليهم وقد اثر مولانا على الهدى والكفر عن الايمان فلا يؤسف عليهم بانفسهم بالبوار والخسارة يا ايها الرسول لا يحزنك الذين - [00:02:38](#)

من الذين قالوا امنا بافواههم ولم تؤمن قلوبهم وهم المنافقون من الذين هادوا اي اليهود وهؤلاء وهؤلاء كلهم يسارعون الى الكفر واعمال الكافرين يسارعون الى التقديم ومن الذين هادوا سماعون للكذب - [00:03:14](#)

يصدقون الكذب يصدقون بالاكاذيب يروجها المفسدون المفترون وهو كذلك يوصون الى اعداء الاسلام الى المشركين لم يأتواك يحرفون الكلمة من بعد مواضع من اعمال هؤلاء الذين يسارعون في الكفر من اعمالهم التحريف تعريف كلام الله عن مواضع - [00:03:56](#)

وتفسيره بخلاف ما يدل عليه يعرفون الكلمة من بعد المواضع يقولون ان اوتيتهم هذا يعني عرض عليكم هذا الذي نقول اقبلوه وخذوه وان لم تؤتوا فاحذروا لا تستجيبون لمن يخالف ما قلنا لكم - [00:05:02](#)

يعرفون الكلمة من بعد مواضع. يقولون ان اوتيتهم بعد فخذوه وان لم توفج لهم الله ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله من اراد الله وصرفه عن الحق - [00:05:34](#)

قال رسول لا يملك هدايته هذا متصل بقوله لا يحذوك الذين يعني امر الضلال والهدى الى الله الى الرسول كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين. ويقول تعالى يضل بالنساء ويهدي من - [00:05:53](#)

فلن تملك يوم من الله شيئا اولئك الذين لم يردوا الله هؤلاء الذين هؤلاء هم الذين لم يردوا الا هو ليظهر قلوبهم من الخوف والشرك من تركها على حضرتها ونجاستها - [00:06:21](#)

القلوب منها الطاهر ومنها النجس الخور والشرك والظروف السيئة وبالنيات الخبيثة لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي وعار وزل وهوان ولهم في الآخرة عذاب عظيم وهو عذاب جهنم - [00:07:00](#)

وبئس المبسوط ثم قال تعالى سماعون للكذب انهم يصدقون بالكذب ويروجونه ويأكلون الحرام الرشوة والربا يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:07:36](#)

ان جاؤوك بينهم هذا اذن من الله لرسوله اذا جاءه هؤلاء الكفار اليهود او المنافقين يتحاكمون اليه فهو مخير. ان شاء حكم وان شاء عوض عنه الحكم فيجب ان يعقب بينهم بالرصد بالعدل - [00:08:22](#)

مما اراه الله وما شرعه له الله يرضى عنهم وان تعرض عنهم فلن يضروك شيئا وان حكمت فاكون بينهم بالقسط ان الله يحب المبسوطين ثم قال تعالى وكيف يحكمونك وعندهم - [00:08:56](#)

ليس طالبين الحق كيف يأتون يتحاكمون اليك وعندهم التوراة انه كتاب الله المنزل على موسى وبين ايديهم مكلفون به مجيئهم للرسول ليس اذا لاعتقادنا ان ما جاء به هو الحق - [00:09:22](#)

بل يطمئن ان يجدوا عند الرسول ما يوافق اهواءهم كيف يعاقبونك وعندهم التوراة وفيها حكم الله. ثم يتولون من بعد ذلك وما اولئك من مؤمنون - [00:09:55](#)